

المزهر في علوم اللغة وأنواعها

في أمالي ثَعْلَب أنشد في وصف فرس : - من الكامل - .

(وَنَجَا ابْنُ خَمْرَاءِ الْعَجَّانِ حُوَيْرِثٌ ... غَلَايَانُ أُمِّ دَمَاغِهِ كَالزَّبْجِ) .

وقال لنا أبو الحسن المعيني : هذا البيت مصنوع وقد وقفت عليه وفتشْتُ شعْرَه كله فلم أجده فيه .

وفي شرح التسهيل لأبي حيَّان : أنشد خلف الأحمر : - من مجزوء الرمل - .

(قُلْ لَعَمْرِي يَا بَنَ هَنْدٍ ... لَوْ رَأَيْتِ الْقَوْمَ شَذَّالًا) .

(لَرَأَتْ عَيْنَاكَ مِنْهُمْ ... كُلَّ مَا كُنْتَ تَمَنَّى) .

(إِذْ أَتَيْنَا فَيَلَقَى شَهْبَاءٌ ... مِنْ هَنْدٍ وَهَنْدٍ) .

(وَأَتَتْ دَوْسَرَ الْمَلَحَاءِ ... سِيرَاءٌ مُطْمَئِنَّةً) .

(وَمَضَى الْقَوْمُ إِلَى الْقَوْمِ ... أَحَادٌ وَاثْنَانِ) .

(وَثَلَاثَةٌ وَرَبَاعَةٌ ... وَخَمَاسَةٌ فَأَطَاعُونَا) .

(وَسُدَّاسَةٌ) .

(وَسُبُعَةٌ ... وَثَمَانَةٌ فَاجْتَلَدْنَا) .

(وَتُسْعَاءٌ وَعُشْرَاءٌ ... فَأُصْبِنَا وَأَصَابِنَا) .

(لَا تَرَى إِلَّا كَمِيًّا ... قَاتِلًا مِنْهُمْ وَمِنَّا) .

قال : وذكر غيره أن هذه الأبيات مصنوعة لا يقوم بها حجة .

وقال محمد بن سلام : زاد الناس في قصيدة أبي طالب التي فيها : - من الطويل - .

(وَأَبْيَضَ يُسْتَسْقَى الْغَمَامُ بَوَجْهِهِ ...) .

وطُوت (رأيت في كتاب كتبه يوسف بن سعد صاحبنا منذ أكثر من مائة